Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نجيب على هذه الشبهة الموضوعية من جوانب ثلاثة:

١ ـ إنَّ مسألة الأعمار وطولها وقصرها خاصة بالله تبارك وتعالى، فهو الذي يطيل عمر الإنسان وهو من يتحكّم في قصره..

٢ ـ التاريخ يثبت أنَّ هناك من عاش عمراً مديداً يربو على الخمس مائة سنة أو يزيد..

فهذا نبي الله نوح عليه السلام لبث في قومه ٩٥٠ سنة على ما ذكره القرآن الكريم:

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾.

(١٤ ـ العنكبوت)

وغير نوح عليه السلام الخضر عليه السلام الذي أجمع المسلمون على بقائه إلى يومنا هذا عدا فرقتين وهما المعتزلة والخوارج..

٣ ـ إنَّ الطبّ الحديث أثبت إمكانية بقاء الإنسان فترة أكبر من الزمن على قيد الحياة.. ففي الآونة الأخيرة صدر تقرير طبي نشرته الصحف يؤكّد على أنّه بالإمكان جعل متوسط عمر الإنسان ١١٥ سنة والذي أصدر هذا التقرير، دكتور من جامعة أكسفورد البريطانية، واشترط هذا الطبيب لكي يكون متوسط عمر الإنسان ١١٥ سنة أن يتدخل في ذلك علم الهندسة الوراثية، وكذلك لا بدّ أن يخضع الإنسان لرياضة معينة وغذاء وجوّ صحيين..

وبكلمة فإنَّ هذه الشبهة مردودة بما طرحناه من جوانب ثلاثة..

الثانية: يقول لنا الخصم هب أننا سلمنا أنَّ المهدي موجود بالفعل لكن ما هي الفائدة والمنفعة من إمام غائب لا يُرى؟!